

سلسلة الهدى والنور }505} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:26

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:48

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:12

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ان ظاهرة مخالفه السنة القولية والعملية جلية جدا في كثير من عادات المسلمين في العصر الحاضر ولا غرابة في ذلك لاننا في زمن الغربة - 00:01:34

التي تحدث عنها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في اكثر من حديث واحد ولا اريد الافاضة بذكر الاحاديث الواردة في الغربة وانما اريد ان اقول لا غرابة في ذلك - 00:02:15

لاننا في زمن الغربة انما الغرابة ان تصدر كثير من المخالفات للسنة والمطابقة للبدعة من كثير من اخواننا الذين ينتتمون الى اتباع السنة. هنا مكمن الغرابة الشديدة لا غرابة ان يخالف السنة جماهير الناس لأنهم بعيدون كل البعد عن السنة. لكن - 00:02:46

غرابة حقا انما هي ان يقع في مخالفه السنة من ينتمي اليها ويدافع عنها ويذب كل الذب في سبيل الدفاع عنها مثال ذلك ما سمعناه انفا من نشاذ وشذوذ في التأمين خلف الامام - 00:03:23

وهذه مصيبة عامة اتعجب منها كيف استمر العالم الاسلامي في هذه المخالفه بما فيهم اهل السنة والجماعة ويقولون البعض اليوم في العصر حاضر اعني بذلك مخالفه قول الرسول صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الصحيح - 00:03:53

لقته الامة بالقبول الا وهو قول الرسول صلى الله عليه واله وسلم اذا امن الامام فامنوا اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:04:18

هذا الحديث يعاكس في تطبيقه من جماهير المصلين لا استثنى منهم اهل السنة الذين يحاربون البدعة الا افرادا قليلين منهم جدا جدا. منتشرین هكذا هم ضائعون في سواد الامة لا يسمع لهم صوت هم الذين ينتبهون لهذا الحديث. فهل انتم - 00:04:48

على الاقل في هذه اللحظة منتبهون لمعنى هذا الحديث اذا امن الامام فامنوا ليس معنى الحديث كما تفعلون تسابقون الامام بالتأمين لا يكاد الامام ينتهي من قراءته لا الضالين ويقف بالنون الساكنة الواضحة ليأخذ نفسها - 00:05:19

ليقول رافعا صوته امين واذا بالجمهور من المصلين يسبكونه بابين. لماذا واعلم ماذا يدل هذا؟ على غفلة المصلين. وانهم لا يحضرون عقولهم مع قراءة القارئ الامام الذي بين ايديهم ولذلك فهم يقعون في مثل هذه المخالفه الجلية - 00:05:45

ان تعجب عجبا كل العجب ان هناك احد اخواننا الذين يخطبون كل جمعة في مسجد صلاح الدين الا وهو الاستاذ الفاضل ابو مالك

كلكم يعرفه ان شاء الله. في كل صلاة جمعة - 00:06:13

لا يكبر الا بعد ان ينبه الحاضرين الذين سيصلون خلفه لا تسبقوني بآمين ويا سبحان الله كأنما يتكلم بالجماد فلا يكاد يقرأ اول ركعة
ولا الضالين الا يضج المسجد بآمين قبل ان نسمع تأميته بل - 00:06:38

لا نسمع تأميته لانه يذهب مع تأمين المصلين بدل ما يذهب تأمين المصلين مع الامام. لذلك اذكركم وذكرى تنفع المؤمنين بهذا الحديث
الصحيح اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأميته تأمين الملائكة - 00:07:04

غفر له ما تقدم من ذنبه انا اعتقاد ان سبب هذه الغفلة يعود الى اهل العلم هذا ان كان هناك من يصح ان يسمى بانهم من اهل العلم
لاننا ندين الله - 00:07:31

ونعتقد جازمين ان العلم ليس هو ان يقرأ الفقيه بل المتفقه كتابا من كتب مذهب من المذاهب الاربعة المتبعة من مذاهب اهل السنة
والجماعة ثم هو لا يدري اهذا الذي قرأه هو ثابت بالكتاب ام بالسنة ام باجماع الامة وان هذا الاجماع - 00:07:54

ان كان منقولا هل هو اجماع ثابت صحيح؟ ام ثبت ذلك بالقياس؟ وبالرأي والاستنباط ثم هل هذا القياس قياس جلي ام خفي؟ هل
هو صحيح ام ضعيف؟ ليس الفقه ان يقرأ كتابا من تلك الكتب ثم هو لا يدري من اين جاءت هذه المسائل التي يقرأها ثم يتبعها -
00:08:27

ثم ينشرها. ليس هذا هو العلم العلم كما قال ذلك القائد العالم المحقق حقا الا وهو ابن قيم الجوزي رحمة الله العلم قال رسوله
الى اخره. الان لا تكاد تجد عالما بحق ينشر السنة بين الناس ينشر بينهم اقواله - 00:08:57

عليه السلام والصحيحة منها. ليس كل ما ينسب الى الرسول هو حديث ثابت صحيح. فلذلك ليس كما قلت انفا حاكيا عن بعضهم انما
العلم قال الله قال رسول الله فقل من تجد من ينشر اقوال الرسول - 00:09:28

الصحيحة وافعاله الثابتة فمن هذه الاقوال الصحيحة التي اتفق على روایتها الشیخان الجليلان البخاری ومسلم رحمة الله تبارك
وتعالى اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأميته تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. كان سلفنا الصالح اذا - 00:09:48
سمعوا حديثا هو دون هذا في الاهمية وكل احاديث الرسول عليه السلام مهمة ولكنها تستوي الحديث الذي يتضمن فرضا ليس
كالحديث الذي الذي يتضمن اه سنّة وهذا دواليه. كانوا يقولون لو سافر المسلم سفرا خاصا - 00:10:21

وفي تعبيرهم لو شد الرحالة لهذا الحديث فقط لكان اشد للرحل ثمنا بخسا في ذاك الحديث الواحد. وها انت والحمد لله يتاح لكم ان
تسمعوا مثل هذا الحديث في لحظات معدودات. فلماذا لا تهتمون لتحصيل هذا - 00:10:46

الاجر العظيم الذي رتبه رب العالمين على لسان نبيه الكريم ان يغفر لكم ذنبكم لماذا فقط الا تسبقوا الامام بآمين انظروا كيف يصدق
هذا وفي كل ما شرع الله قوله تبارك وتعالى وكان فضل الله - 00:11:12

عظيمة اذا امن فامنوا ما هي النتيجة؟ وما هو التواب؟ يغفر الله لهؤلاء ذنبهم. فلو عشنا حياة نوح عليه السلام كلها في طاعة الله عز
وجل وعبادته وضمنا ان يغفر الله لنا لكان ايضا هذا الجهد - 00:11:37

الطويل الذي فرضنا انه حياة نوح عليه السلام ايضا لكان الثمن بخسها. فما بالنا لا نهتم او لا بتطبيق هذه السنة في انفسنا ثم في
نشرها بين هؤلاء الناس الغافلين اردت ان اذكر بهذه السنة لانا دعاة الى السنة - 00:12:02

لاننا نزعم اننا دعاة الى السنة لكن الواقع اننا مقصرون في اتباع السنة قد كن مجتهدين في الدعوة الى السنة بالكلام لكننا قد نكون بل
نحن كائنون مقصرين في تطبيق - 00:12:26

السنة في اكثر ساحاتها و مجالاتها ما هي دعوتنا؟ دعوتنا دعوة الكتاب والسنة لكن الحق والحق اقول ان هناك دعوات كثيرة وكثيرة
 جدا في الارض الاسلامية اليوم كلها تعلن الدعوة للكتاب والسنة - 00:12:48

ولكن في هذا العصر خاصة لا يكفي ان تكون دعوة الدعاة محصورة في هذين الاصفين ولابد منهما الكتاب والسنة. لا بد منها. لكن لابد
ان يضاف اليهما شيء ثالث وليس هذا من عندي ولا من عند غيري من سبقنا من اهل العلم - 00:13:17

فضل وانما هو من رب العالمين الذي انزل على قلب رسوله الكريم ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل

[ال المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساعات مصيرا - 00:13:49](#)

فارجو ان تنتبهوا لهذه الاية لتفهموا انها اية صريحة الدلاله ان هناك شيئا اخر ينبغي ان يضاف الى الاصليين المذكورين انفا والمجمع على ان الاسلام قائم عليهما. الكتاب والسنة. كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:14:14](#)

في الحديث الصحيح المشهور تركتكم على امرین لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسننی ولن يتفرقا حتى يرد علي الحوض. فهذا ان الاصلان اتفق عليه ما بين علماء المسلمين قدیما وحديثا. لكنني قلت ينبغي ان نلاحظ ضمیمة - [00:14:42](#)

الیفة لا يستقيم القيام على الكتاب والسنة لمن لم يضم هذه الضمیمة ثالثة وهي التي تستفاد من قوله تبارك وتعالی في الاية السابقة ويتبع غير سبيل المؤمنين. ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبین له - [00:15:12](#)

يهدی ويتابع غير سبيل المؤمنين. نوليه ما تولى ونصله جهنم وساعات مصیرا. اذا هذه الاية تعطينا دلالة بمفهوم المخالفه ان اتباع سبيل المؤمنين هو سبيل الوصول الى جنة النعيم. ومخالفه سبيل المؤمنين هو الطريق لدخول الجحیم - [00:15:36](#)

اذا يجب علينا نحن الذين ندعوا الى الكتاب والسنة ان تكون دعوتنا قائمه على الكتاب والسنة واتباع سبيل المؤمنين. وهنا لابد من وقفة لان كثيرا من الناس يظنو ان سبيل المؤمنين هم جماهير المسلمين اليوم - [00:16:03](#)

على اوجرهم وبجرهم على عالمهم ومتعلمهم وجاهلهم على العامل بالعلم والنابذ للعلم عمليا ليس هذا هو المقصود في سبيل المؤمنين وانما المقصود في سبيل المؤمنين هم المؤمنون الاولون الذين ذكروا في الحديث المتواتر صحة - [00:16:31](#)

عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الذي يقول خير الناس ولا تقولوا ولا تروا الحديث خير القرون الحديث مع كثرة طرقه واکثرها صحيحة والحمد لله وفي الصحيحين ليس فيها خير قرون - [00:16:58](#)

قرني وانما فيها خير الناس هكذا اروا الحديث. خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم هؤلاء هم المؤمنون الذين اوعد الله عز وجل من ساکن الرسول وخالف سبیل المؤمنین قال تعالى نولي ما تولى ونسله جهنم وساعات مصیرا - [00:17:22](#)

اذا سبيل المؤمنين سبیل الصحابة الاولین قبل كل شيء ثم الذين اتبوعه باحسان هكذا القرن الثاني والثالث ثم قلة من القرون التابعة لهم باحسان الى يوم الدين لهذا ينبغي ان تكون دعوتنا قائمه على الكتاب والسنة - [00:17:52](#)

وعلى منهج سلفنا الصالح سبیدو لكم جليا بعد هذا الكلام الذي قد يكون مجملا بالنسبة لبعض السامعين سبیدو لكم جليا الفرق بين من يدعوا لكتاب والسنة فقط وبين من يضم اليهما وعلى منهج السلف الصالح. اي هو سبيل المؤمنین - [00:18:22](#)

فترون الفرق كبيرا جدا اول ذلك انت تعلمون انه يوجد اليوم بالارض الاسلامية كما كان الامر من قبل بل واكثر مما كان الامر من قبل مذاهب كثيرة وكتيرة جدا - [00:18:55](#)

مواهブ نحن نقول المذاهب الاربعة هي مذاهب اهل السنة لكن هناك مذاهب اخرى وهم يدعون كما ندعی نحن في مذاهبنا هذه. يدعون انهم ايضا على السنة اذكروا على سبيل مثال الشيعة - [00:19:16](#)

واذکر الزیدیة ولا نقول الزیدیة وشتان ما بينهما ونذكر فيما نذكر الخارج ومنهم الاباضیة المعروفين اليوم والذین لهم نشاط زاید في نشر افکارهم وارائهم المنحرفة عن الكتاب والسنة. يا ترى - [00:19:38](#)

لو سأنا هؤلاء المتمذهبین بهذه المذاهب قدیما وحديثا. دعونا من المذاهب العصریة المبتدعة اليوم وانما نتكلم عن المذاهب القديمة والتي توارث خلفها عن سلفها تمذهبها بذلك المذهب هل فيه من يقول نحن لستنا على الكتاب والسنة - [00:20:02](#)

لن تسمعوا ذلك وانا بمثل هذه المناسبة اضرب مثلين اثنین مثلا قدیما جدا ومثلا حديثا جدا المثل القديم الخارج الاباضيون منهم الذين يلتقون مع المعتزلة قدیما وحديثا في انکار کثير من العقائد الاسلامية الصحیحة - [00:20:32](#)

الثابتة في الكتاب والسنة ومع ذلك هم يقولون نحن على الكتاب والسنة قلت اضرب لكم مثلا قدیما الا وهي النعمة الكبرى التي اخبر الله عز وجل بها عباده المؤمنین في انه وعدهم - [00:21:08](#)

لانهم يرون ربهم يوم القيمة كما قال عليه الصلاة والسلام في ليلة قمراء والقمر بدر. فقال لهم عليه الصلاة والسلام انکم سترون ربکم يوم القيمة كما ترون القمر ليلة البدر لا تراهمون او لا تضامون - [00:21:35](#)

في رؤيته اي لا تشكون في رؤيته فهل امن اوئل المعتزلة ومن دان دينهم ورأى رأيهم في هذه المسألة هل امنوا بآراء المؤمنين سيرون ربهم يوم القيمة كما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في هذا الحديث الصحيح - [00:22:02](#)

لغيره؟ الجواب لا الجواب انهم ينكرون هذه النعمة بل ويضللون من يؤمن بها بل وينسبونه قم الى التشبيه والتجسيم فنحن اهل السنة الذين نؤمن لأن من نعم الله عز وجل على عباده بل من اكبر نعمه - [00:22:29](#)

انه يتجلى لهم يوم القيمة ويرونه كما نرى القمر ليلة البدر هم ينكرونها كيف ينكرونها والحديث هذا صحيح وهناك احاديث اخرى عندهم فلسفة لابد انكم سمعتم هذه الفلسفة من بعض الدعاة والكتاب المعاصرین - [00:22:57](#)

ولذلك فانا ا تعرض لذكر بعض الجزئيات المتعلقة بالعقيدة والمتعلقة سلبًا او ايجابا حسب ما سافصل بهذه العقيدة التي ندعو اليها. الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح تلك الفلسفة تقول ان العقيدة - [00:23:23](#)

لا تؤخذ من حديث الاحاديث ولو كان الحديث حديثا صحيحا بل ولو كان مستفيضا او مشهورا وانما يشترط عندهم ان يكون متواترا ثم من الغرابة في مكان ان هؤلاء الذين يشترطون هذا الشرط الحديدي الذي - [00:23:51](#)

اه اوضحه علماء الحديث هم بعد الناس عن العلم بالحديث روایة ودرایة فهم اهل اهواء يتبعون اهواءهم ويشترطون شروطا هم لا يمكنهم ان يتحققوا بينما وغيرهم بامكانهم ان يتحققوا لانهم اولا اهل روایة وهم اهل الحديث وهم اهل السنة هم هم اهل درار - [00:24:21](#)

فإذا قيل لهم لم هذه الرؤيا رؤية المؤمنين لربهم في السنة فقط حتى تشككوا فيها بفلسفة حديث الاحاديث لا يؤخذ منها عقيدة ان هذه العقيدة قد جاءت ايضا في القرآن الكريم - [00:24:50](#)

المتواتر اه روایته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقينا لجاؤوا الى فلسفة اخرى وهي قوله لا تثبت العقيدة الا بدليل قطعي الثبوت او روایة قطعي الدلالة اي درایة. فإذا كان هناك اية في القرآن الكريم وهي - [00:25:16](#)

ثابتة باليقين كما قلنا انفا لعبوا بها وصرفوا دلالتها الصريحة وقالوا هذه ثابتة بالقطع لكن دلالتها ظنية فلا تثبت بها عقيدة. هكذا فعلوا في ايتين اثنتين وردتا في القرآن الكريم - [00:25:43](#)

متعلقتين بهذه العقيدة الطيبة الاية الاولى قوله تبارك وتعالى وجهه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة هذه اية صريحة وجوه يومئذ ناضرة وهي وجوه المؤمنين قطعا الى ربها ناظرة قالوا هذه ليست خطية الدلالة لماذا - [00:26:08](#)

لانه يمكن تأويلها وما تأويلها عندهم اسمعوا الان كيف يكون اللعب بالنوصوص القطعية الدلالة بفلسفة غنية الدلال. قالوا لربها ناظرة اي الى نعيم ربها ناظرة عطلوا دلالة الاية ربنا يقول الى ربها ناظرة - [00:26:40](#)

فزادوا من عندهم كلمة مضاعف ومضاف اليه فقالوا الى نعيم ربها ناظرة عطلوا دلالة الاية وبالاولى والاولى ان يعطليوا دلالة الاية الاخرى وهي قوله تبارك وتعالى للذين احسنوا الحسن وزيادة - [00:27:07](#)

لذين احسنوا الحسن وزيادة الحسن زياردة رؤية الله في الجنة جاء في هذا الحديث صحيح في صحيح مسلم بسنده الصحيح عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه - [00:27:34](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم للذين احسنوا قال الجنة زياردة رؤية الله رفضوا هذا التفسير لماذا؟ حديث احاد. هذه الفلسفة معول هدام للسنة الصحيحة التي تلقت - [00:27:56](#)

فالامة بالقبول بهذه الكاسة التي هذه الفلسفة معول هدام للسنة الصحيحة التي تلقتها امة بالقبول بهذه الفلسفة التي اصلها من الشيعة من المعتزلة. والشيعة ايضا على هذا الاعتزال في هذه العقيدة. اي - [00:28:21](#)

عقيدة ان العقيدة لا تؤخذ من حديث الاحاديث فردو لا اقول عشرات الاحاديث الصحيحه هدموها ورمواها ارضا بهذه الفلسفة الدخيلة في الاسلام وهي العقيدة لا تثبت الا بنص قطعي الثبوت قطعي الدلالة - [00:28:48](#)

هل كانت هذه العقيدة عليها سلفنا الصالح؟ وهنا الشاهد سلفنا الصالح من المقطوع لدى كل عالم درس سيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم وما تعلق بها من تاريخ سلفنا الصالح - [00:29:13](#)

رضي الله عنهم من منكم لا يعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ارسل افرادا من اصحابه يدعون الى الله والمدعون هم المشركون الذين عاشوا في الجاهلية كفارا يعبدون الاصنام - 00:29:38

كانوا بعيدين عن دعوة الرسول عليه السلام اولا في مكة واخرا واخيرا في المدينة الكي اه تنتشر الدعوة بوعد الله عز وجل في القرآن الكريم هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - 00:30:02

ولو كره الكافرون وفي الاية الاخرى ولو كره المشركون تطبقا في حدود ما يمكنه عليه الصلاة والسلام يومئذ من الوسائل كان يرسل افرادا من اصحابه عليه السلام دعاة من منكم لا يذكر انه ارسل عليا الى اليمن ارسل ابا موسى الاشعري الى اليمن - 00:30:28

ارسل معاذ بن جبل الى اليمن هؤلاء افراد فماذا كانوا يدعون المشركين الى ماذا هل كانوا يدعونهم ابتداء الى بعض السنن وبعض الامور المستحبة ام كانوا يدعونهم الى ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:30:56

اس الإسلام هو لا الله الا الله والكفر بما سواه. اذا هذه رأس العقائد كلها فكان يدعو اليها افراد من الصحابة فمن اين جاءت هذه الفلسفه؟ العقيدة لا تثبت الا برواية التواتر - 00:31:20

هذا امر يخالف سيرة السلف الصالح في عهد الرسول صلى الله عليه واله وسلم ثم فيما بعده صلى الله عليه وسلم من القرون المشهود لها بالخيرية. لذلك الذين تفرقوا شيئا - 00:31:40

وكانوا احزابا قدیماً وحدیثاً هم یلتقون معنا في ان الاسلام كتاب وسنة لكنهم یفترقون عنا ونفترق عنهم في انا ندعوا الى اتباع السلف الصالح في فهمهم لهذین المرجعین الكتاب والسنة. اذا قلت - 00:31:59

تلي عهد هؤلاء المخالفین للكتاب والسنة والمثال الاول قد اوردته عليکم انفا وهو المثال القديم وساورد لكم المثال الجديد اذا قيل لهم الا تتبعون الكتاب والسنة؟ فماذا تظنون هم قائلون - 00:32:23

هل ينكرون ام يقرؤن؟ يقرؤن. لو قلتم لهم هل تتبعون السلف الصالح الصحابة والتبعين قالوا لكم لا هم رجال ونحن رجال فهذا هو ايش الفاصل بيننا وبينهم هذا فراق بيني وبينك - 00:32:44

اما المثال الجديد الذي لم يمضي عليه الا اقل من قرن من الزمان لابد ان الكثير من الحاضرين سمعوا من يعرفون بالقاديانيين القاضيانيين وهم يأبون هذه النسبة تصليلا للناس ويسمون انفسهم بالاحمدیین - 00:33:09

وهذا له بحث طويل لبيان هذا التدليس منهم. المهم هؤلاء القاضيانيون يشهدون معنا بكل ما نشهد من الایمان بالملائكة وما بعده. وبالاسلام الارکان الخمسة فهم يصلون ويحجون يذکون ويصومون الى اخره - 00:33:41

لكنهم يقولون باه هناك انبیاء بعد محمد صلى الله عليه واله وسلم وليس كما نعتقد نحن كما قال الله عز وجل بالقرآن الكريم ولكن رسول الله وخاتم النبیین وكما قال عليه الصلاة والسلام في احادیث كثیرة - 00:34:06

ومن اصحابها واعشرها قوله لعلی رضي الله عنه لما خلفه خلیفة من بعده في ويتم شطر تبوك قال انت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبی بعدی کیف هؤلاء یشارکوننا في كل - 00:34:33

شروط الایمان والاسلام ومع ذلك هم یعتقدون بمجيء انبیاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا کقاعدة ثم یعتقدون باه احدهم جاء فعلا من الهند ومن قریة اسمها قادیان والیها - 00:34:58

سننیهم نحن فنقول عنهم اه هؤلاء یشارکوننا في كل هذه العقائد یفارقوننا باعتقادهم بمجيء الانبیاء في المستقبل. وان احدهم جاء منذ نحو وستین سنة تقیریا. وكان یسمی میرزا غلام احمد القاضیانی - 00:35:21

وهذا ترجمته الى اللغة العربية خادم احمد اي نبینا محمد عليه السلام فمن مكرهم ودسائسهم سحبوا هذه الاظافرة خادم محمد خادم احمد فقالوا اسمه احمد. وهذا کما اشرت انفا له بحث طويل. الشاهد - 00:35:47

كيف هؤلاء یعتقدون بمجيء انبیاء وان احدهم جاء وهم یؤمنون باهية بالایة السابقة ولكن رسول الله وخاتم النبیین ولا ينكرون حدیث علي اه یقولون انتم ما تفهمون القرآن انتم معشـر العرب - 00:36:13

الذین توارثتم تفسیر الایة السابقة خلـفا عن سلف ما تفهمون الایة الذي فهمها هو الذي اوحـي اليه مجددـا وهو میرزا غلام احمد

القاضياني ايش معنى الاية اذا؟ ولكن رسول الله وخاتم النبيين - 00:36:33
اي ولكن رسول الله وزينة النبيين قالوا كما ان الخاتم زينة الاصبع ورسول الله زينة الانبياء فليس معنى الاية كما تظنون انتم انه اخر الانبياء فاذا قدم اليهم الحديث السابق ومثله كثير وكثير جدا - 00:36:56

ايضا حرفوا الحديث كما حرفوا الاية وقالوا انت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لانبي بعدي اي معي اما بعد ما انا اه ارتفع الى الرفيق الاعلى ف يأتي بعدي - 00:37:19

فمعنى الحديث لانبي بعدي اي معي. وهكذا يتأنلون النصوص على طريقة تلفهم من المعتزلة والخوارج ونحوهم اذا بارك الله فيكم هنا بيت القصيد لا يكفي ان نقول الاصلان القرآن والسنة هما مرجعنا فقط - 00:37:41

لان كل الفرق الضالة يقولون هذه القولة ويدينون بهذين الاصلين ولكنهم اذا قيل لهم كما قلت لكم هل انتم تتبعون السلف؟ بدءا من الصحابة الى القرن الثاني الى الثالث؟ قالوا لا - 00:38:07

نحن رجال وهم رجال فدعوتنا اذا يجب ان تفهموا جيدا. وهذا بيت القصيد من هذه الكلمة التي آسنحت في خاطرتي حينما سمعت ضجتكم بامين قبل تأميني انا وانا امامكم واذا بكم خلفتم صرت انا مقتديا بكم وانتم امامي - 00:38:25

هذا خلف وهذا مخالف للسن للسنة سبها الغفلة عن الحديث لكن السبب الاكبر عدم وجود من يبلغ السنة الى عامة المسلمين حتى تشيع بينهم السنة وتصبح كالامر المعتاد بين المسلمين - 00:38:55

كدت ان انهي او ملاحظتي هذه بهذه الجملة ثم سنج في بالي ايضا مثال كيف كانت السنة تمشي بين عامة المسلمين يعرفونها كما يعرفون الصلاة ونحو ذلك من الاحكام لا - 00:39:19

يختلف الام من القاري لا يختلف في ذلك المرأة عن الرجل كلهم في فهمهم للسلام سواء لان العلم كان ينتشر على حد قوله عليه السلام فليبلغ الشاهد الغائب. كان الرسول صلى الله عليه وسلم ما يحضر مجلسه عامة اصحابه - 00:39:44
كيف وهناك في بعض الاحاديث الصحيحة ان رجلا من الصحابة كابي هريرة يقول لرجل من كبار الصحابة كعمرا انت شغالك الصفق في الاسواق عن ان تسمع حديث رسول الله. نعم - 00:40:16

فما بالنا نقول عن عامة الصحابة ما كانوا يحضرون مجلس الرسول عليه السلام فضلا هذا في الرجال فضلا عن النساء فضلا عن الاماء الجواري الذين كنا يقمن بوظيفة خدمة اسيادهم وسيداتهم. مع ذلك - 00:40:34

كان العلم في العقيدة منتشرة في عامة الصحابة نساء ورجالا ما هذا الاختلاف بحضور حلقات العلم هو الذكر بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كانوا في العقيدة سواء - 00:40:56

فضلا عما دون ذلك قلت اردت انها انهي الكلمة السابقة ثم خطر في بالي حديث الجارية فتحمسست لرواية هذا الحديث لسبعين اثنين اولا ان له علاقة بما كنت انا في صدده. انتم الان سمعتم الحديث السابق - 00:41:17

فعليكم اولا ان تطبقوهم وان لا تصلوا في مسجد تسمعون الامام يؤمن اتسبقونه؟ لا وانما تنتظرون حينما يبدأ هو بالتأمين تبدأون انتم بالتأمين لا اريد منكم هذا فقط بل وان تبلغوا ذلك ليبلغ الشاهد الغائب - 00:41:45

كما قال عليه السلام بلغوا عنى ولو اية والشيبسي يذكر بلغوا عنى ولو اية لا يعني اية من القرآن لانه معنى الاية في اللغة العربية هي الجملة الكاملة ولما كانت الايات الكريمة هي اليوم الكاملة - 00:42:11

اصطلح على هذا الاطلاق. الاية حينما تطلق انما يراد بها الايات او الاية الكريمة. اما هنا في الحديث بلغوا عنى ولو اية اي ولو جملة كاملة من حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:42:31

وقد سمعتم انها ومهما كان احدكم ضعيفة الحفظ آنسيا مثلثي فسوف يحفظ ان شاء الله هذا الحديث الذي تلوته على مسامعكم اكثر من مرة اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة - 00:42:50

غفر له ما تقدم من ذنبه. اذا بلغوا الناس هذا الحديث حتى يصبح الناس كما اصبحت تلك الجارية جارية ترعى الغنم كيف عرفت العقيدة الصحيحة المتعلقة بذات الله تبارك وتعالى - 00:43:16

والتي يجهلها حتى اليوم كبار المشايخ والدكتاترة اما الجارية راعية الغنم فقد عرفت العقيدة الصحيحة. ما هو السبب السبب ان هؤلاء الاصحاب الكرام الذين كانوا يحضرون حلقات الذكر بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:43:37

كانوا اذا انصرفوا الى اهاليهم الى ذرائهم الى خدمتهم نقلوا الذكر الذي سمعوه من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هكذا هذه الجارية تلقت العقيدة الصحيحة ليس مباشرة من رسول الله لانها خادمة ترعى غنم - 00:44:03

وانما سيدها يلقنها وقد يكون سيدها ايضا لم يحضر مباشرة في مجلس الرسول عليه السلام لكن نقل اليه من جاره من صاحبه الى اخره ما هو حديث الجارية وما وما موقف - 00:44:28

كثير من مشايخ المسلمين اليوم من هذه العقيدة اسمعوا الحديث وطبقوها على واقعكم واقعكم اليوم فستجدون هذا الواقع مخالف لعقيدة الجارية هذه العقيدة المطابقة للكتاب والسنّة ارجوكم ان انهي هذا الكلام - 00:44:48

في هذا الحديث الذي رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث سيد الجارية واسمه معاوية ابن الحكم السلمي قال صليت خلف النبي صلى الله عليه واله وسلم يوما عطس رجل بجاني - 00:45:15

فقلت له يرحمك الله فنظروا الي هكذا يسكنونه لكنني قال ما سكت وانما قلته هو يصلني انتبهوا وهو يصلني ويقول لمن عطس يرحمك الله هذا يدل انه كان حديث عهد في الاسلام - 00:45:43

فلما قال من عطس بجانيه يرحمك الله نظروا اليه هكذا باطراف اعينهم مسكتين له لكنه ما سكت بل زاد تضجرا وصاح باعلى صوته وهو يصلني قال وثقل امياه ما لكم تنتظرون اليه - 00:46:10

وما يظن انه اساء عملا في الصلاة ما لكم تنتظرون اليه فاخذوا ضربا على افخاذهم يسكنونه قال فلما قضى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصلاة اقبل الي تصوروا الان مثل هذه القصة - 00:46:39

تقع من بعض المصلين ثم يقبل الامام اليه ماذا يتصور انه سيفعل به لابد ان ينهره على الاقل ان لم يبادره بالضرب هكذا تصور معاوية ابن الحكم السلمي لكن والحمد لله - 00:47:02

خاب تصوره لانه عبر عن ذلك بقوله بلسان عربي مبين قوله ما قهري ولا قهري ولا ضربني ولا شتمني حوار ما تفهم جاهل كذا من الكلمات التي نسمعها في كثير من الاحيان - 00:47:26

من بعض المشايخ او ائمة المساجد فيما اذا اخطأ معهم احد المصلين وانما قال لي عليه الصلاة والسلام وانما قال لي ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس - 00:47:48

مخاطبة في الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي تسبيح وتحميد وتکبير وقراءة القرآن لما وجد معاوية ابن الحكم السلمي واذكركم هذا غير معاوية ابن ابي سفيان الاموي - 00:48:10

لما وجد هذا اللطف وكل شيء من معدنه طبيعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح قلبه ليسأل نبيه صلى الله عليه وسلم عن ما يشعر انه بحاجة ليسأله فقالوا يا رسول الله - 00:48:36

ان منا اقواما يتطيرون اي يتشاركون بعض الاشياء وهذا من جاهليه القرن العشرين ليس في الكفار والمشركين. وان في وانما في المسلمين ايضا يتطيرون من اشياء كثيرة وكثيرة جدا واظن انكم تعلمون بعض الامثلة - 00:48:59

ان منا اقواما يتطيرون قال فلا يصدنك لا يصدنك انظروا لم يقل لهم لا تتطيروا وانما قال لا يصدنك اي اذا تطيرتم فامضوا فيما كنتم انتم ماضون فيه ولا ترتدوا على اعقابكم - 00:49:23

لسبب ايش؟ سير عربتكم كلمة التطير اشتقت من الطير كان الجاهلي اذا عزم على السفر وخرج فاول طبل يراه يطير غير حيوان يخاف من الانسان فاما ان يطير يمينه او يساره - 00:49:50

فان صار هذا الحيوان يميننا هذا الانسان الذي هو احون منه يتفاعل فان صار يسارا يتشارع ويرتد الى داره ولا يسافر قال ان منا اقواما يتطيرون. قال فلا يصدنك. خرجت الى السفر امضي. حيوان هذا شو بيعرفه؟ الخير في المستقبل - 00:50:15

امض الى ما خرجت اليه قال ان منا اقواما يأتون الكهان قال فلا تأتوا بهم قال ان منا اقواما يخطون اي الضرب الرمل كما هو معلوم

قال قد كان نبي من الانبياء يخصه فمن وافق خطه خطه فذاك - [00:50:42](#)

هذا كما يقول العلماء تعليق بالمحال. يقول عليه الصلاة والسلام جوابا عن ذاك السؤال قد كان نبي من الانبياء قبلى معجزة له يخط بالرمل ان يطلع على بعض المغيبات بواسطة الرمل - [00:51:08](#)

فمن وافق خطه من هؤلاء الكهان المنجمين خط ذلك النبي الكريم فذاك اي المصيب وهيهات ان يوافق خط الدجال خص النبي الصادق الامين قد كان نبي من الانبياء خط فمن وافق خطه خطه كذلك - [00:51:31](#)

الان يأتي الشاهد قال يا رسول الله عندي جارية ترعى غنما لي في احد عند جبل احد في المدينة فسترى الذئب يوما على غنمى وانا بشر اغضب كما يغضب البشر - [00:51:59](#)

فصكتها صكة وعلي عتق رقبة فقال عليه السلام لها ائت بها فلما جاءت اليه قال لها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هنا الشاهد اين الله قالت في السماء - [00:52:21](#)

قال لها من انا قالت انت رسول الله فالتفت الى سيدها وقال له اعتقها فانها مؤمنة شهد النبي صلى الله عليه واله وسلم لهذه الجارية التي كانت ترعى الغنم لسيدها - [00:52:47](#)

ومن غفلتها وضعفها بكى الذئب على غنمها الامر الذي اغضب سيدها فصكتها وصفعها تلك الصفا على خدها. فامتحنها الرسول عليه السلام بهذه السؤالين اين الله قال في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال لسيدها اعتقها اي اذا اعتقها فقد وفيت بندرك. فانها مؤمنة - [00:53:11](#)

الان اسألوا الناس ليس عامة الناس فانكم تسمعون عامة الناس في مجالسهم يقولون الله موجود في كل الوجود الله موجود في كل مكان اذا الجارية التي كانت ترعى الغنم هي افقه منهم - [00:53:43](#)

ليس الامر وقف اثني من هؤلاء العامة الذين يتكلمون بهذه الجاهلية في مجالسهم لو انت سألت الدكاترة الا من شاء الله وقليل ما هم اين الله قال لك لا يجوز يا اخي هذا السؤال - [00:54:06](#)

الله في كل مكان او يقول لك الله موجود في كل في كل وجود او يقول ليس لله مكان هذا كله خلاف القرآن والسنة والجارية التي نفخت حقا انما نسقت باية من ايات الله الكثيرة بمعناها - [00:54:25](#)

امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا استعلمون كيف نذير اذا الجارية عرفت العقيدة الصحيحة. فما بالننا نحن اليوم - [00:54:50](#)

ما نعرف هذه العقيدة الصحيحة الامر يعود الى شيئين اثنين الشيء الاول الجهل بالسنة صحيحة والشيء الثاني ان الجماهير غفلت عن الاصل الثالث وهو على ما كان عليه السلف الصالح. فعلى ما كان السلف الصالح - [00:55:10](#)

في الجواب عن سؤال اين الله؟ الجارية اجبت واقرها الرسول عليه السلام وعلى هذا كان سلفنا الصالح كما قال الامام عبدالله ابن المبارك من كبار شيوخ امام السنة احمد بن حنبل رضي الله تعالى عنه وعمن جاهد في سبيل الله عن العقيدة والسنة - [00:55:32](#)
قال عبدالله ابن المبارك رحمه الله تبارك وتعالى فوق عرشه فوق عرشه بذاته ليس في كل مكان كما يقول الجهلة الله تبارك وتعالى فوق عرشه بذاته بائن من خلقه - [00:56:01](#)

ليس كما يقول الصوفية الله مخالط للكون رمى الله في التمثال الا كثلاجا بها الماء هذه عقيدة ايش الصوفية القائلون بوحدة الوجود الله تبارك وتعالى فوق عرشه بذاته. بائن من خلقه - [00:56:24](#)

وهو معهم في علمه وعلمه في كل مكان اما الله عز وجل فكما قال على العرش استوى والآيات الكثيرة وبهذا القدر كفاية فقد استطردت كثيرا لكن ارجو ان اكون قد اوضحت - [00:56:48](#)

عن دعوتنا وعن الفرق بين دعوتنا ودعوة الاخرين الذين يشاركوننا اما الذين لا يشاركوننا فلا نتحدث عنهم. الذين يشاركوننا في الدعوة الى الكتاب والسنة فنحن نختلف عنهم وهم يختلفون عنا انا لا نرضى ان نفهم الكتاب والسنة - [00:57:10](#)
الا على ما كان عليه السلف الصالح. وبذلك ننجو من ان ننحرف يمينا ويسارا. كما ينحرف كثير من ايضا ينتتمون الى الكتاب والسنة

خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:57:40